رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

814 - مدارج السالكين | منزلة الاعتصام | حسن الخلق

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:43

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:01:07

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم - 00:01:30

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثات - 00:02:03

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا - 00:02:23

انا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. امين واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله - 00:02:43

وكيف حال قلوبكم مع الله. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا اللهم احي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم سبت على الايمان قلوبنا - 00:03:04

اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين وقبل ان ندخل في درس الليلة اقول كل عام وانتم بخير - 00:03:27

كل سنة وانتم طيبين انا احبكم في الله دخلت مواسم الخير وها هو قد مر شهر رجب اول مواسم الخير مر شهر رجب شهر حرام من الاشهر التي امر الله فيها ونهى فقال - 00:03:53

فلا تظلموا فيهن انفسكم مر شهر رجب ربح فيه من ربح وخسر فيه من خسر ظلم فيه من ظلم وها نحن على ابواب شهر شعبان اوشك ان يدخل علينا ايها الاخ الكريم - 00:04:16

ان في مرور الايام فرصة قال تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا فهي هذه الليالي والايام يخلف بعضها بعضا لمن اراد ان يتذكر - 00:04:41

لما قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا هل الى خروج من سبيل لما قال ربنا جل جلاله افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون - 00:05:01

قال الله عز وجل اولم نعمركم اولا نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير نعم نعمركم عمرك الله سنين وجاءتك النزر رأيت من مات وبلغك من ابتلي انها نزر - 00:05:26

نذر جاءتك في حياتك فماذا صنعت فيك هذه النذر ماذا صنعت فيك رسائل الله جل جلاله التي اخبرتك ان اجلك قادم وانك على وشك ان تموت او ان تنزل بك عقوبة الله. ان اول نعمة ينبغي ان نتذكرها اليوم - 00:05:56

نعمة الامهال ان الله جل جلاله امهلك فلم يعاقبك ولم تفجأك العقوبة ولم يمتلك ولم يعجزك هناك عقوبات تعجز الانسان عن الاستمرار في حياته الله امهلك نعمة الامهال امهلك اعترف بهذه النعمة واشكر الله واستدرك - 00:06:21

الشكر لاستدراك ها هو شعبان على الابواب وكان رسول الله صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يصوم شعبان كله يصوم شعبان الا قليلا قيل له في زلك يا رسول الله حديث اسامة بن زيد - 00:06:55

نراك تصوم في شعبان ما لا تصوم في غيره قال هذا شهر تعرض فيه الاعمال على الله واحب ان يرفع عملي وانا صائم حدثتكم قبل ذلك ان هناك عرض اسبوعي - 00:07:23

كل يوم خميس ترفع الاعمال الى الله معك ملائكة بيجتمعوا في العصر والفجر ملائكة بيكتبوا من الفجر لحد العصر ويسلموا الصحف اللي كتبوها انت عارف ان عندك ملائكة بتكتب الحسنات وملائكة بتكتب السيئات - 00:07:47

يطلعوا يسلموا الصحف ادي صحف حسناتك وادي صحف سيئاتك يوم كل يوم خميس تجمع الحسنات على بعضها والسيئات على بعضها بتاع الاسبوع وتعرض على الله سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى يغفر للمسلمين. الذين يستغفرون. الا المتشاحنين. اتنين متخاصمين ربنا يقول دعوا هذين - 00:08:16

حتى يصطلحا كل سنة في شعبان تجمع بقى الصحائف اليومية دي كلها في اكلة سير كبير بتاع السنة ملف ضخم بتاع السما فايل كبير بتاع السنة كلها. ويعرض على الله. تعرض على الله اعمال السنة. عشان كده بقول ان شهر شعبان ده شهر الحياء - 00:08:45

الحياء من الله ان ربنا هينظر في صحيفتك ربنا هينظر في اعمال السنة السنة كلها. انا قلت ان شهر شعبان ده شهر الحياء من الله. ان اعمالك كلها بتاع طول السنة - 00:09:13

بتعرض على الله وانت مفروض تقعد بقى في شعبان ده كده وتفكر وتقول يا فضيحتي ربنا هيشوف بلاوية دي كلها يا ترى ربنا هيحكم فيها بايه عشان كده كان النبي بيصوم. صلى الله عليه وسلم. انت - 00:09:36

هتعمل ايه هتعمل ايه في شعبان ده اول حاجة في وظائف شعبان انك تبدأ الصيام الناس اللي ما كنتش بتصوم يبدأ بقى اتنين وخميس والتلاتة البيض ويزود يوم في الاسبوع. الناس اللي كانت بتصوم ما ما يبقاش شعبان زي - 00:10:18

في غيره بقى نزود الصيام على قد ما نقدر اللي يقدر يصوم كل الايام يفطر يوم الجمعة بس. الرسول كان يصوم شعبان كله. كان يصوم شعبان الا قليلا اللي يقدر يصوم يومين ويفطر يوم ويومين يفطر يوم. يعني يصوم حد واتنين ويفطر التلات ويصوم اربع وخميس ويفطر الجمعة. وهكذا - 00:10:41

كتر الصيام وقرب من ربنا هي دي بقى حقق مقام الحياء ايه هو الحياء ان تنفتح في قلبك عين فترى بها انك قائم بين يدي الله ولمن خاف مقام ربه جنتان - 00:11:09

يبقى تحقق مقام الحياة انك كانك انفتحت في قلبك عين شايف بها النكوة واقف امام الله قائم بين يدي الله العظيم الجبار الكبير المتعال الملك القهار انك تبقى شايف انك واقف بين ايدين ربنا - 00:11:43

وربنا جل جلاله امامه صحيفتك قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ما منكم الا وسيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ما فيش واسطة بينك وبين ربنا. وقف قدام ربنا - 00:12:24

ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر القاء وجهي فلا يرى الا النار تلقاء وجهه. فاتقوا الله - 00:12:47

هي دي التقوى اللي كنت لسة باكلمك عنها دلوقتي اللي بعض الناس لسة بيكلمني من من يومين وبيقول لي لأ يعني يعني هم بيقولوا يعني ايه التقوى يعني هتوقف الشغل - 00:13:02

خلاص احنا خلينا في آآ الناس اللي بتقول مباح بتقول يجوز مع الكراهة. موضوع التقوى ده له ناسه. طيب هتيجي يوم القيامة بقى

شف التقوى. شف مين اللي هينجو خليك انت مع بتاع يباح مع الكراهة - 00:13:19
وشف ده هيوديك فين الحديس واضح قال رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. الحلال بين والحرام بين. وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى التقوى اهي - 00:13:43
فمن اتقى الشبهات وقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيها يبقى من وقع في الشبهات وقع في الحرام ده كلام النبي الصريح - 00:14:05
صلى الله عليه واله وصحبه وسلم الشاهد ايه انك في شعبان ده تصور انك واقف بين ايدين ربنا وصحيفتك بين ايدين ربنا وتزكر بقى عملك طول السنة من شوال السنة اللي فاتت - 00:14:26
لحد النهاردة وانتظر حكم الله فيك قلت لكم كتير ان ربنا جل جلاله جعل شهر شعبان ده شهر الفيصلي اللي قبل رمضان قلت لكم شهر شعبان ده زي الامتحانات النهائية - 00:14:53
بتاع السانوية العامة قبل دخولي الجامعة وكل واحد بيدخل رمضان على قد مجموعه اللي حصله طول السنة اللي بيدخل بقى واللي بيسقط واللي بيدخل كليات القمة واللي بيدخل معهد سنتين - 00:15:20
متوسط على قده كله على قد مجموعه اللي حصله طول السنة بيقدر يشتغل في رمضان يا جماعة الحال مع الله درجات درجات قال تعالى هم درجات عند الله ولكل درجات مما عملوا - 00:15:40
باعمالك بتدخل درجتك ولزلك قبل ما ندخل شهر شعبان ولعلنا نستكمل في الحلقة الجاية كلام عن وظائف شعبان عشان ما نخلصش الحلقة كلها عن شعبان آآ ان اقف مع نفسك وقفة قبل دخول شعبان - 00:16:04
وخلي صحيفتك تعرض على الله بتوبة بتوبة لعل الله يغفر. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. امين. واسرافنا في امرنا اللهم اختم لنا شهر رجب بخير اللهم اختم على صحائفنا بالعفو اللهم تب علينا توبة نصوحا. اللهم تب علينا توبة ترضيك. اللهم وفقنا لتوبة ترضيك. امين. اللهم تقبل - 00:16:27
توبتنا. تبنا الى الله. اللهم تقبل توبتنا. واغسل حوبتنا. وامحو خطيئتنا. وارفع درجتنا وسدد السنتنا واسلل سخيمة صدورنا. اللهم ارحمنا فانت بنا راحم. امين ولا تعذبنا فانت علينا قادر والطف بنا يا مولانا فيما جرت به المقادير. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد - 00:17:04
وعلى اله وصحبه اجمعين وهنا المدرسة الربانية وهذا شرح مدارج السالكين ووقفنا مع المنزلة العاشرة فيه منزلة الاعتصام. صلى الله عليه وسلم. وقفنا مع منزلة الاعتصام ومضينا في الدرجة الاولى - 00:17:37
باليقين في الوادي والوعيد وتعظيم الامر والنهي وتأسيس المعاملة على اليقين والانصاف وذلك في الاعتصام بحبل الله ثم انطلقنا الى الدرجة الثانية الاعتصام بالعروة الوسقى وهو الانقطاع عن الشواغل وذلك بسلاسة اشياء صون الارادة قبضا - 00:18:00
واسبال الخلق على الخلق بسطا وقطع العلائق عزما. وقفنا مع اسبال الخلق على الخلق بسطا اتكلمنا على حسن الخلق وفن المعاملة مع الخلق ووقفنا في اللقاء الماضي وقفة آآ اقول ايه؟ مم. وقفة مهمة - 00:18:25
وخطيرة في مشاهد آآ المعاملة مع الخلق في مشاهد العبودية في شمال اذى الخلق مشاهد العبودية في احتمال اذى الخلق وذكرنا حداشر مشهد من مشاهد العبودية في احتمال اذى الخلق - 00:18:54
المشهد الاول القدر. اتنين العفو والصفح والحلم. تلاتة الصبر. اربعة الرضا. خمسة الاحسان. ستة سلامة الصدر وبرد القلب سبعة الامن الامان تمانية المجاهدة تسعة النعمة مشهد النعمة ان تشهد نعمة الله في ان حصل لك اذى من اذى الخلق آآ - 00:19:18
آآ انك بت مظلوما ولم تبت ظالما وانك آآ هذه البلية الابتلاء باذى الخلق اسهل من غيره وانك آآ تنتظر اجر هذا البلاء يوم القيامة. هذا الخلق هتاخد من حسنات المؤذي يوم القيامة عشرة - 00:19:43
اسوأ حداشر التوحيد انتهت الحلقة قبل ان نتكلم عن مشهد التوحيد باستفاضة ابن القيم بيقول ايه في مشهد التوحيد وهو اجل المشاهد وارقاها ازى الخلق معلش هعدي سريعا على قضية اذى الخلق - 00:20:03

انه لا يسلم احد من اذى الخلق ثم اذى الخلق بيتفاوت زي ما بقول كده في واحد بيؤزى من الخلق انهم بيفتروا عليه الكذب ويؤزوه آآ في واحد بيعاني من اذى الخلق نوم بيزلموه - 00:20:33

في واحد بيعاني من اذى الخلق انهم بياكلوا ماله وآآ الى اخره. الاذى الخلقي بيتفاوت. وكل واحد بيؤذى. خل بالك لما قال رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه وسلم يبتلى المرء على قدر دينه - 00:20:57

فكل واحد بيبتلى ومعلش وعلى قدر دينه هذا جزء من العام لكن كل انسان بيبتلى يبتلى بقى على قدر دينه على قدر ماله على قدر شهرته على قدر تعامله مع الناس على قدر وعلى قدر بيبتلى - 00:21:18

كل واحد بيبتلى على قدره بيبتلى هذا البلاء اللي بيتنوع اه الانسان بيبتلاه وربنا جل جلاله لما بيبتلي انسان قال سبحانه وتعالى وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم - 00:21:40

فيما اتاكم. كل انسان بيبتلى على قدر النعم اللي ربنا اداها له بيبتليه على قدها. سم هو جل جلاله يريد منك قدرا من الصبر وقدرا من الرضا وقدرا من رد الفعل هو يعلمه وهو مراده منك - 00:22:08

لازم نقف مع النقطة دي لانها من اخطر القضايا في علم السير الى الله. علم المعاملة علم معاملة الرب. ان ربنا جل جلاله لما بيبتليك هو يعلم ربنا قال كده - 00:22:35

قلت لكم الايات بتاعة سورة المؤمنون. ولا نكلف نفسا الا وسعها. ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون يبقى ربنا عنده كتاب كاتب فيه كل واحد وسعه قد ايه عشان لما يبتليك - 00:22:56

ما تقولش لا يكلف الله نفسا الا وسعها. انا ما اقدرش. لأ. ربنا يعلم انك تقدر ولما ابتلاك ينتزر منك جل جلاله او عبوديتك له يبقى رد فعلك كدا في فرق بين رد فعل العالم والجاهل. الغني والفقير الصحيح - 00:23:19

والمريض القادر والعاجز كل واحد له رد فعل الله يعلمه ويريده منه يبقى لازم تعرف اللي انا قلت لكم قبل كده كلمة حق ربنا لازم تعرف حق ربنا عليك ايه؟ حق ربنا في القدر ده - 00:23:46

حق ربنا في الابتلاء ده ايه؟ اللي ربنا منتظره منك. ان تعامل الله على مراد الله منك لا على مرادك من الله. انت مرادك ان ربنا يرفع البلاء اللهم ارفع عنا البلاء. امين - 00:24:12

اللهم عافنا ولا تبتلينا. اللهم نجنا واسترنا واهدنا. اللهم عافنا ولا تبتلينا. امين لكن حق ربنا ايه بقى ده مرادك من ربنا انه يرفع البلاء. مراد ربنا منك ايه في البلاء - 00:24:30

هو ده اللي انت تفكر فيه بقى ان مراد ربنا منك ايه وانك تحقق مراد الله تحقق ايه ؟ مراد الله منك فالقضية هنا في ايه؟ في ان ربنا جل جلاله لازم تعرف كده وتبقى على يقين كده وده اصل من اصولك في التعامل مع - 00:24:48

الله ان الله لا يبتلي ليعذب ربنا قال كده قال سبحانه وتعالى ما يفعل الله بعذابكم يعني ايه ربنا هيستفيد ايه من تعزيبكم؟ ربنا قال قال لنا والله يريد ان يتوب عليكم. ربنا سبحانه وتعالى قال لنا يريد الله - 00:25:17

ان يخفف عنكم فربنا لا يريد تعزيبك لازم تؤمن بكده ربنا سبحانه وتعالى لما ابتلاك لا يريد ان يعذبك وانما يريد ان يهذبك ده تهزيب لتربية الله لعبده ده اصلاح الله لعبده بتزكية الله لعبده - 00:25:43

لا يبتلي ليعذب انما يبتلي ليصطفي ويهذب انك انت لما بتبتلى عشان يطهرك ويسهرك ويسقي لك ويرفعك ويكبرك جل جلاله سبحانه وتعالى يبقى القضية مش قضية ابتلاء للتعذيب لازم تفهم كده. مشهد التوحيد بقى. ايه؟ ابن القيم بيقول هو اجل المشاهد وارفعها. فاذا امتلأ قلبه - 00:26:12

بمحبة الله والاخلاص له ومعاملته وايثار مرضاته والتقرب اليه وقرة العين به والانس به واطمأن اليه سكن اليه واشتاق الى لقائه واتخذه وليا دون من سواه بحيث فوض اليه اموره كلها ورضي به - 00:26:48

وباقضيته وفني بحبه وخوفه ورجائه وذكره والتوكل عليه عن كل ما سواه فلا يبقى في في قلبه متسع لشهود اذى الناس له البتة فضلا عن ان يشتغل قلبه وفكره وسره بذلك - 00:27:12

انا وتاني بقول مش عايز اكروت النقطة دي بقول لو الانسان الكلام الكتير اللي ابن القيم قاله ده لو الانسان بيحب ربنا مشغول بربنا راضي بربنا قرير العين بالله قلنا ان قرة العين بالله - 00:27:33

دي معنى ارقى من ان يشرح اللي قرير العين بالله آآ شبعان بربنا مكتفي بربنا راضي بربنا ساعتها قلنا فاكرين ما قلنا الرضا تلات درجات الدرجة الاولى اللي هي الاولانية خالص الرضا عن الله. اللي هي الرضا - 00:28:11

بالله مقسما للارزاق الرضا عن الله. والتانية الرضا لله الرضا لله ان هو يرضى آآ لربنا جل جلاله. صليت على الرسول؟ قلنا درجات الرضا. الدرجة الاولى اقل درجة اللي هي الرضا عن الله اللي هي الرضا بالله مقسما للارزاق اللي هي توحيد الربوبية - 00:28:45

انك انت تبقى راضي برزقك من ربنا ربنا جل هو اللي قسم لك الرزق ده فتبقى راضي به الدرجة الاعلى منها الرضا لله. ان انا راضي مش بالرزق ده اللي رزقوني - 00:29:14

ده انا راضي عشان ده ربنا الدرجة الاعلى بقى الرضا بالله ان انا مش قضية الرزق. لأ ده ربنا انا باحبه ومكتفي به حبيبا ووكيلا ووليا وناصرا وانيسا انا خدت ربنا بس كفاية علي - 00:29:29

ده بنقول بيحصل عنده استواء الحالات يعني ايه استواء الحالات؟ سواء ربنا ادى له او سلب منه هم الاتنين زي بعض ادى له فلوس او خد فلوسه ادى له عيال او خد عياله - 00:30:01

ادى له آآ صحة او خد صحته هو راضي ومبسوط ومش مشغول بقضية الاخذ او العطاء هو راضي بربنا. ربنا قرة عينه لا يشغله العطاء ولا الملح هو مش مشغول بحاجة. مش مشغول بهذه العطاءات - 00:30:21

مش مشغول بهذا السلب خد او اتاخد منه هو لا فرحان ولا زعلان. اللي هي قول عز وجل لكي لا تأسوا ها على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختل فخور - 00:30:51

لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما فاتكم. الليد دي اعلى درجة في الرضا اللي اسمها استواء الحالات. اللي هي اسمها الرضا بالله ان يكون الله قرة عينك - 00:31:12

يبقى انا فرحان بربنا فلا يعكر صفو هذا الفرح شيء من الدنيا ده الدنيا دي جت ولا راحت دي مش موضوعي انا غني بالله مش بالفلوس انا قوي بالله مش بصحتي ولا بمعافي - 00:31:31

انا عزيز بالله مش بما املك ولا بما انا زعلان من عجزي وتقصيري وغفلتي مش من المرض ولا من من الاخز ولا من السلب يبقى فرحي وزعلي لله وبالله ومع الله - 00:32:00

هي دي. فلزلك لما بيؤزى من الخلق سبحان الله العظيم. بيقولوا ايه ان احد السلف رجع البيت لقى في آآ الحرس بتوع السلطان دخلوا بيته. قاعدين في البيت ومعه الخدام بتاعه وقفوا على باب البيت ولقوا - 00:32:28

معسكر السلطان في بيته فقال للولد الغلام اللي معه الخدام ادخل شايف الطين الطري اللي هناك ده شيله وارميه برة البيت فدخل الولد قلع الطين الطري ورماه برة البيت وراحوا خارجين - 00:32:50

فبص للشيخ كده وقال له ايه اللي حصل قال له كان هذا الطين من وجه فيه شبهة. فلما زالت الشبهة زال صاحبها يبقى هو عارف ان البلاء ده من ربنا - 00:33:10

ويبقى عارف جات له منين لما يبتلى يبقى عارف البلاء ده جاله منين لما ابتلي ابن سيرين بالهم كان اشترى مش عارف كم فلوس آآ زيت وبعدين لأ الزيت ده في فيران فراح رماه كله فاداين فاتسجن - 00:33:27

فقال انا اعرف سبب هذا الغم ذنب ارتكبته منز اربعين سنة ياه قال ابن ابو الحواري لما بلغته القصة قال قلت والله ذنوب القوم فعرفوا من اين اوتوا وكثرت ذنوبنا - 00:33:58

فلم ندري من اين نؤتى لما كانت زنوبهم قليلة لما كان يبتلى ببلايل ده مش زنبي الفلاني. ما هو عارف هم تلات اربع زنوب اللي ارتكبهم في حياته فعارف من اين اوتي. لكن لما احنا زنوبنا كل يوم باالاف - 00:34:26

لما بنبتلى مش عارف ده بسبب ايه ولا ايه ولا ايه قلت زنوب القوم فعرفوا من اين اوتوا وكثرت ذنوبنا فلم ندري من اين نؤتى.

فمشهد التوحيد هو مشهد قرة العين بالله - 00:34:47
ان اللي قرت عينه بالله مهما اوذي قصة الراجل الكبير في السن عنده ييجي سبعين سنة ابتلي بالسرطان وبقى جسمه قد كدهو وبقول له راضي قال لي واكتر من كده راضي - 00:35:09
قال كده لو قطعني حتت حتت حتت كده برضو بحبه هي دي قرة العين بالله لما حد ازاه ولا حد ضربه ولا حد كل فلوسه ولا حد زلمه ولا حد هو لا يبالي - 00:35:29
حبيبك سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. قال كده. قال ايه ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي ولكن عافيتك هي اوسع لي يا ربنا مسكين ما تتكبرش وتقول ولا يهمني لأ - 00:35:51
ده انا ضعيف وما استحملش. عافيتك هي اوسع. لكن لو ده يرضيك انا راضي انا راضي سبحان الله العظيم وتبارك وتعالى هي كده ان كان رضاكم في سهري فسلام الله على وسني - 00:36:13
هي دي القضية في الاول والاخر مشهد التوحيد ده مشهد لطيف لا يستطيع ان يشهده لا يستطيع ان يشهده الا من امتلأ قلبه بحب الله قال ايه اما من اراد الانتقام - 00:36:38
والمقابلة فهذا لا يكون الا من قلب ليس فيه ما يغنيه فهذا لا يكون الا من قلب ليس فيه ما يغنيه عن ذلك ويعوضه منه فهو قلب جائع غير شبعان - 00:37:08
فاذا رأى اي طعام اي طعام رآه هفت نفسه اليه ونوازعه وانبعثت اليه دواعيه اما من امتلأ قلبه بالله فلا يلتفت الله كلام زي الفل. اللي قلبه مليان زي ما قلت لكم كده - 00:37:33
شبعان بربنا عينيه مليانة بربنا ما بيبصش على حاجة في ايد حد ربنا علمه كده قال ايه؟ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسب وللنساء نسيب مما اكتسبن - 00:38:01
واسألوا الله من فضله ابن القيم قال كده لا يجتمع الاخلاص في في لا يجتمع الاخلاص ومحبة المدح والطمع فيما في ايدي الناس في قلب واحد ابدا فازا رمت الاخلاص - 00:38:20
فقم الى الطمع فاذبحه بسكين اليأس مما في ايدنا والذي يعينك على ذبح الطمع ان تعلم انه ما من شيء الا وبيد الله خزائنه وما ينزله الا بقدر معلوم فاسأل الله من فضله - 00:38:43
يبقى هيك ما ببصش على اللي في ايدين الناس. ان ده راكب عربية ايه ولا ده واحدة ايه ولا ده ساكن في ايه انا مش ببص على ده انا باصص على خزائن ربنا اللي انا عايزه اقول له يا رب اديني - 00:39:02
واللي غني بالله مش عايز حاجة انا عايز ربنا بس هي دي لأ ده بالعكس ده بعض السلف ايه انا عايز ربنا ومش عايز حاجة. يا ريت الناس دي كلها تسيبني في حالي - 00:39:20
بس سبني في حالي انا مش عايز منك حاجة. سبني في حالي سبحان الله العظيم قال ايه اللي عايز ينتقم وعايز يقابل الازى بازى واحد ازاه عايز يتشفى منه هل ده قلب جائع - 00:39:40
قلت لكم انا بالمعنى التاني ده راجل فار ده راجل فقر فقير محتاج اما اللي غني بالله ما يلزمنيش سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم لما اوذي في في غزوة احد اذى شديد جدا - 00:40:06
كسروا رباعيته وشجت جبهته وجحش شقاه. صل عليه. فداه ابي وامي ونفسي رسول الله. ودخلت حلقات المغفر في وجنته الشريفة. فعظم وجهه ده دخلت. الحلقة الحديد جوة العضم وشدوها ما طلعتشي ودم لا يرقى - 00:40:31
وصار يمسح الدم عن وجهه الشريف. صل عليه صلى الله عليه وسلم ويقول هل يفلح قوم صنعوا بنبيهم هكزا ربنا بيغير على النبي فربنا قال له ايه ليس لك من الامر شيء - 00:40:56
او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ربنا قال له انت يفلحوا ولا ما يفلحوش ده مش موضوعك ما لكش دعوة هم زلمة اه بس انت ما تقولش يفلحوا ولا ما يفلحوش - 00:41:16

هي دي القضية ان ربنا بيقول له انت خليك في نفسك. انت تبقى من جواك راضي خليك على حالك القديم اللي هو ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي - 00:41:35

هو ده الانسان الشبعان اللي عايز ينتقم ده قلب جائع غير شبعان فاذا رأى اي طعام اي طعام رآه هفت اليه نوازعه وانبعثت اليه دواعيه. اما من امتلأ قلبه بالله - 00:41:51

فلا يبالي لا يلتفت الى ما دون الله وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم قنصل حداشر مشهد الجمال دول الرائعون وعايزين ننتقل لمسألة في مسألة بزل الندى بزل الندى - 00:42:11

احنا قلنا ايه حسن الخلق بذل الندى وكف الاذى واحتمال الاذى. اتكلمنا عن احتمال الاذى ورد السيئة بالحسنة بزل الندى بقى بزل الندى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنائع المعروف - 00:42:41

تقي مصارع السوء صنائع المعروف. يعني احنا اتكلمنا عن احتمال الاذى. انك تؤدى وتستحمل. لأ لأ لأ انا شايف ان الاصعب منها انك تبزل ان حد يأزيك وتكرمه ليه قلنا عليها ان تقرب من يقصيك وتكرم من يؤذيك وتكرم من اساء اليك سماحة لا كظما - 00:43:01

مودة لا مصابرة القضية بقى في صنائع المعروف دي تقي مصارع السوء الاحسان الى الخلق ولما بتكلم عن صنائع المعروف مش بتكلم عن اعمال الصالحات اللي هي الصلاة والصيام والزكاة والحج والذكر وتلاوة القرآن والدعاء وقيام الليل آآ كثرة الذكر وكثرة الصدقة. لأ لأ. الاحسان - 00:43:34

الى الخلق والاحسان الى الخلق ده وخصوصا في زمن ان الخلق ملي ان الخلق مليئون بالحقد والحسد والضغائن والازى الاحسان اليهم في الوقت ده بقى بيبقى من اصعب الصعوبات بيبقى صعب على النفس اوي - 00:44:02

ادي له ازاي طيب يعني اعمل خير في مين طيب كتير من الناس بيقول لك ايه؟ الناس اللي واقفين في الشارع بيسألوا الناس دول محترفي تسول. ده دي شركات كبيرة. دول عندهم ملايين. دول مش - 00:44:29

الفين. والفقراء دول دول مش عايشين فقراء. ده عنده تليفزيون وعنده تلاجة وعنده تلاجة في بابين وعنده يا عم قال لك انفق. اديهم تصدق الحديث اللي زمان وانا صغير كنت صغنن كده - 00:44:45

بهرني سبحان الله العظيم! كنت سمعته من شيخ طيب اه شرحه بطريقة لطيفة يعني. مش حديس ايه؟ اكيد كلكم عرفتوه دلوقتي. حديس ان رجلا قال لاتصدقن الليلة بصدقة فخرج فوضعها في يد زانية - 00:45:05

الشيخ كان بيقولوا كده فاصبح الناس يتحدسون تصدق الليلة على زانية فقال سبحانك يا رب على زانية كان بيقولوا بالطريقة دي. فهو الراجل اثر في جدا يعني والله لا تصدقن بصدقة غيرها - 00:45:25

فتصدق فوقعت صدقته في يد سارق فاصبح الناس يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال سبحانك يا رب على لسانك والله لاتصدقن غيرها فتصدق فوقعت في يد غني واصبح الناس يقولون تصدق الليل على غني. فقال سبحانك يا رب - 00:45:44

على زانية وسارق وغني ما بال صدقتي يا رب فاتاه ات ان صدقتك قبلت في اعظم الصدقات لعل صدقتك على زانية تكف عن زناها وعلى سارق يكف عن سرقته وعلى غني ان يدفعه ذلك لان يتصدق. فتكون صدقاته في ميزانك - 00:46:11

فانت امرك ربنا انك تتصدق تصدق تحرى انك تدي المستحق لكن زي ما تطلع بقى ده رزق. اصل ده رزق منك. انا كتير كنت بقول لبعض الاخوة اصل الفلوس اللي ربنا اداها لك دي - 00:46:42

انت ما تعرفش دي بتاعة مين يعني هو كان بيقول امي ولا اختي؟ يمكن ربنا بيرزقك عشان امك دي يمكن ربنا الرزق اللي مديه لك ده مش فلوسك. ده هو مديه لك عشان اختك الغلبانة دي - 00:47:01

بالرزق اللي ربنا مديه لك ده يمكن عشان المريض الفلاني اللي هو مستني وعارف ان انت عارفه ومستني ان انت تدي له فلما تقطع عشمه فيك بيبقى ازى كبير له اكتر من منع الفلوس - 00:47:21

اللي متعشم انك تدي له وما تديلوش وهتتحسر يوم القيامة لما تعرف ان فلان كان مستنيك وانت ما رحتش كان عامل حسابه على فلوسك وانت ما اديتش هتتعزب بحسرته يوم ما اتحسر انه ما طالش منك حاجة - 00:47:41

بزل الندى بزل الندى صنائع المعروف ربنا جل جلاله بيقول ايه قال الله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب - 00:48:06
والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا شوف بقى عايزك تعدهم تاني كده وان كل ده معطوف على الامر بالتوحيد وعدم الشرك - 00:48:58
الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك ودي اعزم مقامات الاسلام والايمان والاحسان اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا معطوف عليها كل دول بالوالدين احسانا. الاحسان الى الوالدين والاحسان الى ذي القربى الوالدين - 00:49:26
ذي القربى اليتامى المساكين الجار ذي القربى. الجار الجنب. الصاحب بالجنب ابن السبيل ملكت ما ملكت ايمانكم. العشر انواع دول الاحسان اليهم الصاحب بالجنب ده عارف مين يعني لما تركب الميكروباص واحد ركب جنبك وهو نزل في محطة وانت نزلت في محطة الشوية اللي ركبهم دول اسمه - 00:49:51
الصاحب بالجنب ابن السبيل اللي معدي ما تعرفوش وهتشوفه مرة واحدة في حياتك. هو معدي في الطريق معدي في الطريق عارف وانت قاعد قدام البيت ولا واقف من البيت ولا خارج من البيت ولا بتركب عربيتك - 00:50:20
وفي ايدك ازازة مية ولقيته بيبص على المايا حقه ده ربنا بيقوم بيأمرك بالاحسان الى كل هؤلاء لأ وشف ربنا بيقول بعدها ايه وانا دايما اقول السياق واللحاق والسباق من المقيدات - 00:50:40
ده من اللحاق قال سبحانه وتعالى الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل لأ لأ لأ كمل الاية الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتاهم الله من يبخلون ماسك ويأمرون الناس يقول لك باقول لك ايه انما مش عارفين الايام هتعمل فينا ايه ما تبحترش لم نفسك - 00:51:02
بص لنفسك خلي يشيل اللي معك معك يأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتاهم الله من فضله عمرك ما تكلمه اللي يقول لك والله انا مزنوق والدنيا صعبة اليومين دول ومديون - 00:51:42
ويقول لك علي التليفزيونات كتير. ومسئول عن حاجات كتير والله زي ما انت شايف يعني انت عارف يعني السنتين بتوع الاغلاق دول عملوا في الناس عمايل. وانا لو حيلتي كنت وانا الدنيا وحشة - 00:52:03
فانت شايف وانت عارف موضوع السيولة والدنيا زنقة وما عدش في الشغل على طول بيشتكي قال الحمد لله ان ربنا كارمني والدنيا وساترني والحمد لله انا اعرف واحد كان بيقول يوم ما يبقى ما عليش لحد حاجة ابقى اغنى واحد في العالم - 00:52:19
لا سيبك من الواحد ده يا اخي خليك مع النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من اصبح معافا في بدنه امنا في سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها - 00:52:50
قلت لناس كتير كده وهو عمال يشتكي الزنقة. يا عم انت مش بتاكل وتشرب ومستور احمد ربنا عايز ايه بتاكل وتشرب ومستور خلاص؟ ما انتاش مديون لحد. ولا بتسأل حد. ولا حد بيخبط على بابك يقول لك هات اللي عليك - 00:53:08
احمد ربنا الحمد لله اشكر ربنا قال ايه ويكتمون ما اتاهم الله من فضله تلاقي الواحد من دول عنده النعم خارجة من باب البيت غرقان في نعم ربنا وما بيتحدسش عن نعم ربنا عليه - 00:53:31
وازا ابتلي يملى الدنيا صراخ وعويل وانا في وانا تعبان ولا جرى لي. وبيوجعني. ايه يا عم في ايه ارحم نفسك وقلت لكم كتير ربنا امر بالتحدث بالنعم. واما بنعمة ربك فحدس - 00:53:57
وما بيحبش جل جلاله التشهير بالبلاء ما بيحبش انك تشتكيه لحد من خلقه ان حديسك عن بلاء سيدك تشنيع عليه انت بتشنح على ربنا يا اخي استر نفسك الايات دي محتاجة - 00:54:22
تتقري عشر مرات هكمل وانتم تبقوا هاتوها من الاول ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ ويكتمون ما اتاهم الله من فضله قال عز وجل الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتاهم الله من فضله - 00:54:51
واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطان له قرينا فسادا

قرينا. ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم - 00:55:13
وماذا عليهم لو امنوا بالله وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا تاني وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر انفقوا مما رزقهم الله وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما - 00:55:52
ومازا على شفت الايات دي وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم الله هيجرى لك ايه لو امنت بالله انه غني خزائنه مملوءة لا تنفد ابدا. ارأيتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض؟ لم يغظ ذلك مما في يمينه - 00:57:13
ماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر ان كتاب لربنا يوم القيامة وهيديك دي اضعاف مضاعفة؟ ماذا عليهم لو امنوا باليوم الاخر لما تؤمن بالله واليوم الاخر تنفق بقى مما رزقهم الله - 00:57:37
وكان الله بهم عليما يا ابني ربنا عارفك وعارف اللي عندك وعارف اللي انت محوشه وعارف اللي انت شايله وعارف اللي انت مخبيه وعارف اللي ما معهشي واللي مش قادر واللي - 00:57:52
قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون. ربنا عارف اللي بيعيطوا حزنا الا يجدوا ما ينفقون. وعارف اللي فرحانين باللي اه متكيين على اللي هم شايلينه - 00:58:09
وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما. ان الله لا يظلم مثقال ذرة ذرة ذرة وانتاك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. الايات من الايات من ستة وتلاتين الى اربعين من سورة النساء. اقراها - 00:58:30
اقراها تاني مرة واتنين وتلاتة وخمسة وعشرة وحط خط تحت كل كلمة وابدأ نفز واعمل قبل ما يدخل شهر شعبان لعل رزقك رزقك انك سمعت الايات دي النهارده رزقك انك تعمل بها لعلك بها ترحم. احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:58:58
بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:59:24